[522] الراهب وجهه على وجهه فقال: لا ارفع وجهي عن وجهك حتى تقول: أنا شفيعك يوم القيامة، فتكلم الرأس فقال: (ارجع الى دين جدى محمد صلى ا عليه وآله). فقال الراهب: أشهد أن لا إله إلا ا وأشهد أن محمدا رسول ا، فقبل له الشفاعة، فلما اصبحوا أخذوا منه الرأس والدراهم، فلما بلغوا الوادي نظروا الدراهم قد صارت حجارة. (1) وفي كتاب مناقب السعداء: عن يعلى بن معاوية، قال: رأيت رجلا يحمل رأس الحسين عليه السلام في مخلاة فرسه، فسمعت اذناي ووعى قلبي والرأس يقول: (فرقت بين رأسي جسدي فرق ا بين لحمك وعظمك وجعلك آية ونكالا للعالمين) فرفع اللعين سوطا كان معه ولم يزل يضرب به الرأس الشريف حتى سكن. (2) تلاوته عليه السلام للقرآن في الشام (514) - 316 - واخبرني أبو الحسين محمد بن هارون، عن ابيه، عن ابي على محمد بن همام، قال: اخبرنا جعفر بن محمد بن مالك، قال: حدثنا أحمد بن الحسين الهاشمي - قدم علينا من مصر - قال حدثني القاسم بن منصور الهمداني بدمشق عن عبد ا بن محمد التميمي، عن سعد بن أبي خيران، عن الحرث بن وكيده، قال: كنت فيمن حمل رأس الحسين عليه السلام فسمعته يقرأ أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا (3) إلى قوله إنهم فتية آمنوا بربهم و زدناهم هدى فلم يزدهم ذلك إلا ضلالا، (4) وقرأ وسيعلم الذين ظلموا أي

_____

(1) - معالى السبطين 2: 114. (2) - المناقب لابن شهر آشوب 4: 60، بحار الانوار 45: 303، العوالم 17: 617 حديث 4، مدينة المعاجز 4: 112. (3) - معالى السبطين 2: 47. (4) - كهف: 9. (5) - كهف: 13.

_____